

تأثير استخدام تقنيات الموازنات الرأسمالية على ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد: شادية المناصير

المشرف: د. عبدالله عطية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير استخدام تقنيات الموازنات الرأسمالية على ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، والمعوقات التي قد تحد من هذا التأثير، وكذلك معرفة فيما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين هذه الشركات وذلك حسب نوع نشاطها وعمرها وحجم رأسمالها فيما يتعلق سواءً بالتأثير أو بالمعوقات.

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان لعام 2015 والبالغ عددها (70) شركة، وتمثل أفراد عينة الدراسة في المدراء الماليين، ونوابهم، ورؤساء اقسام المحاسبة، والمحاسبين العاملين في الشركات التي تستخدم تقنيات الموازنات الرأسمالية وعددها (41) شركة. وإعتمدت الدراسة على استبانة صممت لخدمة أهدافها، وقد تمت الإستجابة من قبل (24) شركة، وبلغ عدد أفراد العينة المستجيبين في هذه الشركات (101) فرداً.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستخدام تقنيات الموازنات الرأسمالية على ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وخصوصاً إذا أخذت هذه الشركات القيمة الزمنية للنقود بعين الإعتبار.

2. يوجد معوقات ذات دلالة إحصائية تحد من تأثير استخدام تقنيات الموازنات الرأسمالية على ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في هذه الشركات، وخصوصاً مشكلة تدخل الرأي الشخصي بشكل كبير في قبول أو رفض المشاريع الإستثمارية، وعدم الفعالية بأهمية تقنيات الموازنات الرأسمالية، وكذلك عدم القدرة على التنبؤ بقيمة وتوقيت التدفقات النقدية للمشاريع.

3. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الشركات تعزى إلى نوع نشاطها، وعمرها، وحجم رأس مالها فيما يتعلق سواءً بالتأثير أو بالمعوقات.

وقد أوصت الدراسة بالعمل على زيادة استخدام تقنيات الموازنات الرأسمالية من أجل إتخاذ قرارات إنفاق رأسمالي رشيدة، وتدريب الجهات المسؤولة لإكسابهم مهاره عالية لإتخاذ هذه القرارات ومواجهة المعوقات التي تحول دون ذلك.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الموازنات الرأسمالية، قرارات الإنفاق الرأسمالي، الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.